مجلة اتّحاد الجامعات العربيّة للآداب المجلد 20 العدد 1، 2023، ص ص 77- 107

تحدّيات رأس المال الفكريّ ومعوّقاته لدى الأكاديميّين في الجامعات الأردنيّة

منير عبد الله كرادشة*، وعبد الخالق الختاتنة**، وعبد الباسط عبد الله العزام***

https://doi.org/10.51405/20.1.3

تاريخ الاستلام 2022/4/11 تاريخ القبول 2022/6/13

ملخّص

تسعى الدراسة الراهنة إلى معرفة التحديات الأكاديمية، والاقتصادية، والإدارية، لتعظيم رأس المال الفكريّ لدى الأكاديميين في الجامعات الأردنية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، مطبقة على عينة قوامها (600) أكاديميٍّ، خلال الفترة من يونيو (2021) إلى فبراير (2022). وكشفت النتائج أنّ التحديات الإدارية احتلت المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، ممثلة بكثرة الأعباء التدريسية، والتأثير السلبي للروتين على إجراء البحوث، وطول مدّة اتخاذ قرار دعم البحث العلمي، ونقص الكوادر العلمية، المساعدة للقيام بالبحث، وتعقّد طلبات إجراءات دعم البحث العلمي. وجاءت التحديات الاقتصادية في المرتبة الثانية، وبدرجة مرتفعة، تمثلت بعزوف القطاع الخاص عن دعم البحث العلمي، وضعف تمويل حضور المؤتمرات العالميّة، وتدني المكافآت الماديّة للباحثين، وضعف تمويل الجامعات للبحث العلمي، وتقليص ميزانيات البحوث العلمية المقدمة للباحثين. وجاءت التحديات الأكاديمية في المرتبة الثالثة، وبدرجة متوسطة، وتمثلت بطول فترة التقييم، وإعادة تصنيف المجلات العلمية بين الحين والآخر، وطول فترة النشر، وتعقيد إجراءات النشر، وتعقّد المعايير العالمية للنشر. كذلك كشفت النتائج، عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا، عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس تحديات البحث العلمي، تُعزى للمتغيرات مثل: النوع، والتخصص، والدرجة العلمية الحالية، والحالة الاجتماعية. بالمقابل كشف النتائج، عن وجود فروق دالة إحصائيًا، في مقياس معوقات البحث العلمي، تعزى لمتغيرات مثل: العمر عدد سنوات الخبرة، والدخل الشهري.

الكلمات المفتاحيّة: تحديات البحث العلمي، رأس المال الفكريّ، الجامعات الأردنية.

© جميع الحقوق محفوظة لجمعيّة كلّيّات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتّحاد الجامعات العربيّة 2023.

* أستاذ، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

** أستاذ، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

*** أستاذ مشارك، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المقدّمة

أدركت المجتمعات مبكرًا أهمية البحث العلمي، وبأنّ قوة العلم أعظم من أيّ قوة إنسانية، فأولته كثيرًا من الاهتمام، فأصبح دواء للسموم والخرفات والغيبيات التي لطالما عانت منها الإنسانية، بل أصبح الإنجاز العلمي جزءاً أساسيًا من تاريخ المجتمع المكتوب، وبات يشكل حدّا فاصلًا بين التقدم والتخلف، ومؤشرًا لمظاهر التمدن في العصر الحديث؛ حتى إنّ الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، صارت تقاس بمستوى تطور البحث العلميّ والمعرفيّ فيها[1].

وقد أخذت كثير من المجتمعات في العقود الأخيرة، بتعظيم مخرجات البحث العلمي وتطوير أدواته ومناهجه، بهدف إرساء قواعد التنمية فيها وتطويرها، للوصول إلى أهدافه المنشودة؛ مدركة أنّ العائد من الاستثمار في البحث العلمي؛ هو أعظم العوائد مردودًا، بل أكثر أنواع الاستثمارات نفعًا وقيمة، وبأنّ الإنفاق على البحث العلمي؛ لا يُعد ترفًا فكريًا، أو هدرًا لمواردها؛ إنما هو ركيزة أساسية من ركائز نمائها وتحديثها[2]. ولا يُغالي من يقول: "إنّه أصبح بمثابة رأس مالها الفكري للمجتمعات الإنسانية، وأهم أدواتها للتقدم والتطور في السلم الحضاري"[3].

والظاهر أنّ التحولات التي أصابت أغلب المجتمعات المتقدمة، وما لازمها من تقدّم ورخاء، لم تكن وليدة تسخير للمعرفة والتكنولوجيا لخدمة التنمية فقط، بل جاءت نتيجة اهتمام مؤسساتها المختلفة، **بتوفير قوى بشرية** ماهرة متعلمة ومدربة، ونتيجة ما بذلته من جهود لتمكين هذه القوى معرفياً وعملياً. وهذا ما يؤكد دور الجوانب ذات العلاقة **برأس المال البشري المتخصص** في تعزيز قدرة المجتمعات على التطور والنماء[4]، كما يؤكد أهمية مسألة تمكين رأس المال البشري لدى شريحة "الباحثين والأكاديميين"، في تطوير معارفهم وخبراتهم العلمية، لما لها من أدوار فاعلة في تحديد ملامح هذه المجتمعات ورقيها، ومستقبل تطور البحث العلمي فيها، ومستويات إنتاجه وآفاقه [5].

وتشير المداولات الدولية بهذا السياق، إلى أنّ دولًا مثل: أمريكا، اليابان، ألمانيا، فرنسا، بريطانيا، احتكرت ما نسبته (85%) من الموارد المخصصة للبحث العلمي في العالم[6]، وأنّ معدل إنفاقها على البحث العلمي والتطوير أصبح مرتفعًا جدًا مقارنة بنظيراتها من المجتمعات النامية. أمّا المجتمعات العربية فلم يتجاوز مقدار مساهمتها مجتمعة من الإنفاق على البحث عن (1.1) مليار دولار من إجمالي الإنفاق العالمي، وذلك وفقا تقرير اليونسكو للعلوم؛ الأمر الذي يؤكد ضعف اهتمامها بالبحث العلمي، وضعف مستويات إسهامها في الإنتاج البحثي العالمي، كذلك انخفاض عدد البحوث التي تجرى سنويا وتدني مستوياتها[7].

ويبدو أنّ الواقع المتردي للبحث العلمي في الوطن العربي، قد لفت انتباه كثير من صناع القرار والمعنيين، فبُذِلت على إثره كثير من الجهود؛ لتقصي هذا الواقع ومعاينته، وخلصت معظم هذه الجهود إلى وجود عدد من الأسباب والعوائق تقف وراء ذلك، غير أنّ مجمل هذه الأسباب أو العوائق لم تخرج عن الأطر التقليدية، كتلك الأسباب والعوائق ذات العلاقة بضعف الدعم الماديّ وتدنيه، أو تلك الأسباب المتعلقة بالجوانب الإدارية المحيطة بالباحث أثناء إنجازه[8].

وفي ضوء ما تقدم، تبلورت فكرة الدراسة، في محاولة تحقيق مزيد من المعرفة لطبيعة التحديات التي تحول دون تطور رأس المال الفكري وتعظيمه، المتمثل بالإنتاج العلمي لدى الأكاديميين في الجامعات الأردنية. كما تتضمن الدراسة محاولة للخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات، قد تسهم في الحدّ من هذه التحديات ومعالجتها، والإسهام في تعزيز رأس المال الفكري وتطويره في المجتمع الأردني.

مشكلة الدراسة

يتطلب التعليم في الأردن موازنة كافية للنهوض بمسالة البحث العلمي؛ إذ تراوحت نفقاتها الجارية (رواتب وأجور وعلاوات واستخدام السلع والخدمات ...) خلال السنوات (2016- 2019) من (87.104.530) دينارًا إلى (81.588.000) دينار، في حين تراوحت نفقات الرأسمالية (رواتب وعلاوات وأجور والمباني والإنشاءات والأجهزة والآليات والمعدات ...) من (41.764.192) دينارًا إلى (34.760.000) دينار[9].

وقد أثرت نسبة الدعم المادي المحدود والمقدم من الحكومة للجامعات الأردنية، في نوعية البحث العلمي لدى الأكاديميين؛ إذ بلغت نسبة الدعم الحكومي للجامعة الأردنية (11%)، وجامعة اليرموك (13%)، وجامعة مؤتة (16%)، وجامعة العلوم والتكنولوجيا (11%)، والجامعة الهاشمية (6%)، وجامعة آل البيت (9%)، وجامعة البلقاء التطبيقية (11%)، وجامعة الحسين بن طلال (13%)، وجامعة الطفيلة التقنية (7%)، والجامعة الألمانية الأردنية (3%)[10].

ويبدو أنّ إشكالية تعظيم رأس المال الفكري في الجامعات الأردنية؛ تنبع من طبيعة التحديات التي تواجهه هذه المؤسسات العلمية وظروفها، التي تحول دون تكثيف إنجازات عناصرها سواء فكريًا أو معرفيًا وتعظيمها، كما تنبع من طبيعة الظروف التي تحيط بعناصرها سواء الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، كذلك تنبع من طبيعة العوامل الداخلة في تشكيل ملامحها وتشابكها، وكثرة تقاطعها وشدة تشعبها؛ ممّا جعل من البحث العلمي "إشكالية" يمكن إدراكها من شدة التركيب والتعقيد وكثافة الغموض الذي يكتنف مفاصلها، خصوصًا أنّ جهود البحث العلمي وتطويره في هذه المؤسسات، ما تزال تراوح مكانها ولا تزال تقليدية ويشوبها كثير من البيروقراطية، وهي دون المستوى المطلوب، ولا زالت تحكمها كثير من الاعتبارات؛ التي – كما يبدو - قد أسهمت في

إضعاف مستويات إنتاجه، كما أضعفت فرص تراكمه وتطويره، لا سيّما في ظلّ جسامة التحديات التي يمرّ بها المجتمع الأردني، خاصة بسبب الظروف التي تفرضها جائحة كورونا وما ألحقته من آثار وتداعيات على واقع البحث العلمي ومؤسساته.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية: **أولاً:** ما أهم التحديات الأكاديمية التي تواجه الأكاديميّين في الجامعات الأردنية؟ **ثانيًا:** ما أهم التحديات الاقتصادية التي تواجه الأكاديميّين في الجامعات الأردنية؟ **ثالثاً:** ما أهم التحديات الإدارية التي تواجه الأكاديميّين في الجامعات الأردنية؟ **رابعًا:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات إنتاج رأس المال الفكري بين الأكاديميين في الجامعات الأردنية، تعزى إلى: النوع الاجتماعي، والعمر، والتخصص، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدّة اعتبارات أهمها: **أولاً:** أنّ البحث العلمي يشكل أحد أهم ركائز عملية التنمية الشاملة واستدامتها في المجتمع الأردني، في مختلف المجالات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية. **ثانيًا:** رصد واقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية ومعوقاته بشيء من التفصيل، التي تواجه كل الأكاديميين، وتحول دون تطور إنجازهم من البحوث العلمية، ضمن سياق مؤسساته المتخصصة والمتمثلة بالجامعات الأردنية الرسمية والخاصة. **ثالثًا:** تغطية النقص الحاصل في الموروث الأدبي المحليّ في موضوع الدراسة. **رابعًا:** تقديم معلومات تفيد صناع القرار، وتساعدهم في وضع خطط دقيقة وإستراتيجيات موضوعية؛ من شأنها أن تعزز مستوى البحث العلمي وتطوره.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى: **أولاً:** تحديد أهم التحديات الأكاديمية والاقتصادية والإداريّة التي تواجه الأكاديميّين في الجامعات الأردنية. **ثانيًا:** الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستويات إنتاج رأس المال الفكري بين الأكاديميين في الجامعات الأردنية تُعزى إلى: النوع، العمر، التخصص، الدرجة العلمية الحالية، عدد سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري. **ثالثًا:** توفير قاعدة بيانات حول واقع البحث العلمي وتحدياته، وأهم معوقاته في الجامعات الأردنية، والسعي لإغناء التراث الأدبي والعلمي بموضوع واقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية ومعوقاته وإشكاليّاته.

التعريفات النظرية والإجرائية لمفاهيم الدراسة

1. **البحث العلمي:** عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث)[11]. **إجرائيا:** عملية متسقة لجمع البيانات عبر الملاحظة والقياس والتجربة، للوصول إلى تعميمات مناسبة، حل مشكلات معينة، قد تواجه الفرد والجماعة والمجتمع.
2. **تحديات البحث العلمي:** تتحدد بالصعوبات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية التي تعيق عملية تعظيم رأس المال الفكري لدى الباحثين والأكاديميين العاملين في الجامعات الأردنية، وتحول دون إنجازهم لأبحاثهم العلمية، وتحدّ من نشاطهم البحثي.
3. **التحديات الأكاديمية:** تتمثل في قلة عدد الناشرين، وعدد المجلات الأكاديمية المتخصصة، وتصنيف الجامعة للمجلات العلمية، وتعقيد إجراءات النشر، وطول فترة التقييم، وغياب الموضوعية في التحكيم، وتعقد المعايير العالمية للنشر، وعدم وضوح أسس النشر.
4. **التحديات الاقتصادية**: تتمثل في ضعف إمكانية الباحثين العلمية، وتمويل حضور المؤتمرات العالمية، وتمويل الجامعات للبحث العلمي، وتواضع الأجهزة والمعدات المتوفرة للباحثين، وارتفاع أسعار المواد المستخدمة في البحث العلمي، وتدني المكافآت المادية للباحثين، وعزوف القطاع الخاص عن دعم البحث العلمي، وانشغال أعضاء هيئة التدريس بالعمل الإضافي.
5. **التحديات الأكاديمية:** تمثل في تعقد إجراءات التقديم لدعم البحث العلمي، وطول مدة اتخاذ قرار دعم البحث العلمي، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالبحث العلمي، ومعايير الترقية تعيق البحث العلمي، وإجراءات البحث العلمي مستفزة للباحثين، وتشريعات الجامعات لا تساعد على إجراء البحث العلمي، وتعقيد إجراءات شراء الأجهزة والمعدات، وتعقد إجراءات صرف متطلبات مراحل البحث العالمي، ونقص الكوادر العلمية المساعدة للقيام بالبحث، والتأثير السلبي للروتين على إجراء البحوث.
6. **رأس المال الفكري:** نتاج نشاط العقل الإنساني، ويشمل الحقائق والأوصاف والتقنيات والنظريات والمفاهيم والقوانين والنماذج[12]، التي تمكن الباحثين من تقديم إسهامات فكرية مهمّة، وتمكن المنظمة من زيادة إنتاجيتها، وتحقيق مستويات عالية من الأداء مقارنة بالمنظمات المماثلة[13].

الإطار النظري للدراسة

يرى "بورديو" أنّ بنية العلاقات الموضوعية داخل النسق الأكاديمي هي التي تتحكم في توجيه التفاعلات بين أعضائه[14]. وتتفق هذه الرؤية مع ما طرحه "كيتشر" حول أهمية دور المناخ الاجتماعي الإيجابي السائد في الحقل الأكاديمي، وأهمية وجود علاقات تتسم بالمرونة والتعاون بين عناصر النسق الأكاديمي، وأهمية التحكم وضبط عملية المنافسة بين هذه العناصر، وتنظيم شروطها، والتقليل ما أمكن من جوانبها السلبية[15]. وهي أطروحات تتقاطع مع ما يطرحه "بيكرنج" في رؤيته حول الوظيفة البنائية للحقل العلمي، بوصفه كلًّا متكاملا يتكون من جوانب ماديّة وأخرى إنسانية[16]، وهو ما تؤكده "نظرية الشبكة الفاعلة" (Actor-Network Theory)، التي تنظر إلى الحقل العلمي، باعتباره شبكة فاعلة تضمّ مجموعة من العناصر الماديّة والإنسانية المتكاملة معا، تتسم بالديناميكية والتجدد[17].

ويعرض "بارسونز" (Parsons) وزملاؤه في هذا السياق المؤسسة الجامعية بوصفها أحد الأنساق الأكاديمية البنيوية، التي تسهم في توازن النسق الكلي لدورها الفاعل في مجال البحث العلمي وتطوره؛ بحيث يؤكد أنّ العلاقة بين العمليات الإدارية والأكاديمية وأنشطة البحث العلمي - داخل هذا النسق البيروقراطي - هي من نمط العلاقات التبادلية المتداخلة، التي عادة ما تعترضها جملة من المعوقات الإدارية والتعقيدات[18]. ويشير "الفريد مارشال" في حديثه حول القيمة الاقتصادية للتعليم والمعرفة، إلى أن أكثر أنواع الاستثمارات الرأسمالية قيمة هي ما يستثمر في تمكين رأس المال الفكريّ، وبأنّ ما ينفق على البحث العلميّ لا يعد هدرًا، بل استثمارًا طويل الأمد، شأنه أن يعزز عملية التنمية ويرفع مستوى الدخل القومي إذا أُحسن التصرف فيه[19].

وهو ما يؤكده "تيودور شولتز" في معرض وصفه للبحث العلمي، إذ يشير إلى أنّه لا يمكن النظر إلى البحث العلمي على أنّه نوع من الاستهلاك، بل هو نوع من الاستثمار طويل الأمد، بل إنّه أكثر الاستثمارات أهمية في حياة البشرية، لما له من عوائد عالية؛ ماديّة واجتماعية وثقافية. وهو ما تؤكده "**نظرية رأس المال البشري**"، التي اعتبرت تنمية رأس المال البشري عنصرًا جوهريًا في تحقيق التنمية المستدامة ونماء المجتمع[20].

وفي المقابل، اختار رالف دارندورف "Ralph Darhendorf" تفاوت القوة الممثلة في السلطة في التنظيمات الرسمية (كالجامعات) كمصدر لاحتمال الصراع، فقد قسم البناء في التنظيم إلى علاقات منظمة بين من يملكون السلطة ويمارسونها مقابل الخاضعين المنفذين لقرارات الفئة الأولى. وبهذا فقد ربط مسالة توزيع السلطة بالتراتب التسلسلي للأدوار، التي قد يجتمع بعضها في أوضاع مكانية متماثلة. فالأساس البنائي للصراع يوجد في تدرج الأدوار وتنظيمها، الذي يتضمن توقعات في السيطرة والخضوع، كما يرتبط بمسالة التفاوت بين الجماعات داخل التنظيم على

أساس السلطة، التي تقترن بدورها بظهور جماعتين لكل منهما أوضاع مختلفة، ومصالح مختلفة متناقضة، بين من يملكون السلطة والخاضعين لها، فالذين يملكون السلطة يحاولون الإبقاء على الواقع القائم، بينما يحاول الخاضعون لها تغييره بما يتفق مع مصالحهم، وبهذا تبقى احتمالات الصراع قائمة، ما دام هناك لامساواة في توزيع القوة. وعملية الصراع ترتبط بدرجة الوعي والتنظيم، وهي دائمة بدوام اللامساواة في توزيع السلطة، فحل بعض المشكلات والتناقضات يولد دائما مشكلات وتناقضات جديدة، ويمكن أن تتدخل عوامل في تشكيل أوجه الصراع، وطرق التعبير عنه، كوجود نظام يتضمن طرقا قانونية، تؤطّر بدائل شرعية لفعل الصراع، كالمفاوضات واللجوء إلى القانون، أو حتى المظاهرات والإضرابات، وإن عدم وجود مثل هذه الطرق الشرعية يمكن أن يؤدي إلى أعمال العنف[21]. وبناء على ذلك، فإن تحليل الصراع الاجتماعي يمكن أن يفسر كيف أنّ الاستثمار في التعليم يسبب اللامساواة الاجتماعية ويديمها، بالإضافة إلى أنّ منهج الصراع الاجتماعي يتحدى الفكرة الوظيفية البنائية بأن التعليم يطور قدرات ومواهب، كل واحد بواسطة الادعاء أن التعليم يلعب دورًا في الطبقة الاجتماعية.

في ضوء ما سبق، فإنّ البحث العلمي بما ينتج عنه من معارف متراكمة، يشكل ركنًا من أركان عملية التنمية في المجتمعات الإنسانية، ومحركًا فاعلاً لجميع قطاعاتها، وأداة معرفية أصيلة فيها، فمن خلاله تتطور المعرفة الإنسانية، ويتم الاستفادة من التراث العلمي وتوظيفه في المجالات المختلفة، بل يعد أحد أرقى النشاطات التي يمارسها العقل البشري؛ لدوره في صناعة الحياة وتطورها، ولما يترتب عليه من مكاسب اقتصادية واجتماعية وثقافية للأفراد وللمجتمعات.

الدراسات السابقة ذات الصلة

لأغراض تنظيمية تمّ عرض أهم نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، من الأقدم إلى الأحدث، وضمن إطارين هما: الدراسات المحلّيّة والعربية، والدراسات الأجنبية، وفيما يلي عرض مفصل لأهمها:

أولا: الدراسات المحلية والعربية

بينت دراسة عبد الوارث (2020): "معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته، دراسة ميدانية في جامعة المنوفية"، التي اعتمدت على عينة قوامها (420) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة المنوفية، ارتفاع التكلفة الماديّة للبحث العلمي، ومبالغة الدوريات المحكمة في المبالغ المالية مقابل نشر البحوث العلمية، وندرة الحصول على التمويل، وتدني وضعف ميزانيات البحث العلمي في الجامعات المصرية، وانشغال الباحثين في أعمال أخرى لتحسين مستوياتهم المعاشية، وندرة المراجع المتخصصة والمترجمة إلى اللغة العربية[22].

وكشفت دراسة الجهني وآخرين، (2020)، "أثر مخاطر رأس المال الفكري على أداء أعضاء هيئة التدريس، دراسة تطبيقية على جامعة الملك خالد في السعودية"، المطبقة على عينة قوامها (140) عضو هيئة تدريس، أنّ مخاطر رأس المال الفكري متعددة، تشمل التقادم، وضغوط العمل، والتحفيز الماديّ والمعنوي، والاغتراب الوظيفي، والقلق والتوتر والاستياء الذي يواجه عضو هيئة التدريس، وقلة الوقت المخصص لتطوير مهارات وخبراته في مجال البحث العلمي[23].

وتوصلت دراسة كرادشة وزملائه (2019) التي طبقت على عدد من الباحثين والأكاديميين البالغ عددهم (714) فردًا، إلى ارتفاع متوسط الإنتاج العلمي للبحوث المحكمة والكتب المنشورة لدى حملة شهادة الدكتوراه، في حين ينخفض متوسط الإنتاج العلمي عند الحاصلين على مستويات تعليمية أقل، وارتفاع متوسط الإنتاج العلمي للبحوث العلمية والكتب المنشورة لمن يحملون أعلى رتب أكاديمية "أستاذ دكتور"، وممن هم تحت المصنف الوظيفي "الباحثين"، بينما ينخفض الإنتاج العلمي عند الرتب الأكاديمية الأقل، والتصنيفات الوظيفية الأخرى[24].

وأظهرت دراسة منصور (2015): "صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة طرابلس"، المطبقة على عينة من (11) عضو هيئة تدريس، عدم الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في تطوير أو حلّ مشاكل المجال الذي تمّ البحث فيه[25]. وكشفت دراسة بن عودة ومقداد (2018): "معوقات البحث العلمي في الجزائر"، أنّ الافتقار إلى جهاز إداري مدرب ومؤهل علميًا، والقيود الإدارية التي تحدّ من تحفيز الباحثين وتقيد إنجازهم العلمي، وتعقد الهياكل الإدارية التنظيمية في الجامعات، تعدّ من أبرز المعوقات ذات العلاقة بإدارة وتنظيم المؤسسة الجامعية[26]. وخلصت دراسة الطبيب (2013) "جودة البحث العلمي في الوطن العربي"، باستطلاع شمل (120) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية، إلى ضرورة التركيز على جانب التمويل أو الإنفاق على البحث العلمي، فضلاً عن ضرورة تكثيف الاهتمام بالمؤسسات البحثية، وتوفير الدوريات والمجلات العلمية، ووضع البحث العلمي على قائمة أولويات الجامعات[27].

وكشفت دراسة الفيومي (2012): "صعوبات البحث الأكاديمي في أقسام المناهج وأساليب التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، التي أجريت على (65) مشاركًا، أنّ الصعوبات التي تواجه الباحثين تختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة، وعدد البحوث المنشورة، والرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، والعمر الحالي للأكاديمي[28]. كذلك كشفت دراسة الحراحشة (2011): "معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت"، التي طبقت على عينة قوامها (113) عضو هيئة تدريس، أنّ كثرة الأعباء التدريسية وقلّة الدعم الماديّ المقدم لإجراء البحوث العلمية، يعدان من أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي في جامعة آل البيت الأردنية. وأنّ لعدد سنوات الخبرة في البحث العلمي دورًا مهمًا في تذليل

التحديات التي تواجه البحث العلمي، بينما لم تسهم متغيرات: النوع الاجتماعي ونوعية الكلية والرتبة الأكاديمية، بأي دور واضح في إعاقة البحث العلمي وإنجازه[29].

ثانيا: الدراسات الأجنبية

بينت دراسة عيده والفايق (Aedh & Elfaki, 2019) "التحديات التي تواجه البحث العلمي، مراجعة منهجية". التي راجعت ما يقارب (181) دراسة علمية مرتبطة بمعوقات البحث العلمي وتحدّياته، تدني مستوى التسهيلات لإجراء الدراسات العلمية، وضعف التجهيزات والأدوات والمواد اللازمة للبحث العلمي، وتدني الحوافز كأحد أبرز تحديات البحث العلمي في الوطن العربي[30].

وكشفت دراسة ريماندو وآخرين (Rimando et al., 2015): "تحديات جمع البيانات وتوصيات من أجل الباحثين الجدد"، المطبقة على عينة قوامها (8) طلاب من برنامج الدكتوراه، عدمَ امتلاك المبحوثين المعرفة الكافية في المواضيع المطروحة للدراسة، وحساسيتهم لبعض الأسئلة، وعدم استعداد المبحوثين للإجابة أو التعاون مع الباحثين، وتعرض الباحث للمضايقات أثناء عملية جمع البيانات والإجهاد[31].

وأظهرت دراسة تاسكين وآخرين (Taskeen et al., 2014): "الصعوبات التي تواجه الباحثين المبتدئين: دراسة لبعض الجامعات في باكستان" التي أجريت على عينة قوامها (100) عامل في جامعة لاهور للتعليم، أنّ أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين المبتدئين أثناء إعدادهم للبحث العلمي تتمثل في: عدم كفاية الإشراف المقدم لهم، بالإضافة إلى التكلفة المالية العالية، وحاجة العملية البحثية إلى مزيد من الجهد والوقت لإجراء وكتابة البحوث[32].

فضلا عن ذلك، كشفت دراسة كاريميان وآخرين (Karimian et al., 2012): "عوائق إجراء البحوث وتأثيراتها على نتائجها: مسح لآراء العاملين في كلية العلوم الطبية بجامعة شيراز"، التي طبقت على عينة قوامها (240) عاملًا، أنّ (90%) من المبحوثين أكدوا أنّ أهم العوائق التي تواجه البحث العلمي تتمثل في العوائق ذات الصبغة المالية، بالإضافة إلى عدم وجود معرفة كافية في طرق البحث والاختبارات الإحصائية، وإعداد الاستبانات[33].

كما كشفت دراسة أوساجي (Osagie, 2012): "تمويل الحكومة الفيدرالية للبحث العلمي في جامعات نيجيريا: جامعة بنين كدراسة حالة"، أنّ أقل من (5%) من الإيرادات الحالية تمّ تخصيصها للبحث العلمي في الجامعات، وعدم إعطاء الحكومة النيجيرية البحث العلمي أولوية في خططها، وعدم اعتراف المجتمع بالأهمية الاقتصادية للبحث العلمي[34].

وتوصلت دراسة لطيفي وآخرين (Latifi et al., 2012): "معوقات استخدام البحوث بين الممرضات الإكلينيكية"، التي طبقت على (313) ممرضة من الممرضات العاملات في ثلاثة

مستشفيات في جامعة "بابول" للعلوم الطبية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى عدم وجود وقت كافٍ لتطبيق أفكار جديدة، بالإضافة إلى افتقار عملية نشر البحوث للضبط والتنظيم[35].

بينت دراسة ناز وآخرين. (Naz, et al, 2011): "المشاكلات والتحديات التي تواجه خريجي وطلبة الدراسات العليا في مجال البحوث العلمية في الجامعات الباكستانية: دراسة حالة على جامعة "مالاكاند"، التي تم إجراؤها على عينة قوامها (70) طالبًا من مختلف التخصصات الأكاديمية في قسم العلوم الاجتماعية، أنّ أهم المعوقات التي تواجههم خلال عملية إجراء البحوث تتلخص في: اختيار موضوع البحث والحصول على الموافقة عليه، بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بإعداد المقترح البحثي، وعملية الوصول إلى عينة الدراسة وجمع البيانات[36].

يتضح من المراجعة التقييمية للدراسات السابقة ذات الصلة، أنّ هناك تقاربًا مهمًا بينها فيما يتعلق بتأكيدها أهمية دعم البحث العلمي ماديًا وتوفير جميع التسهيلات الممكنة لإنجازه، بالإضافة إلى تأكيدها أهمية تسهيل إجراءات البحث العلمي، وضرورة تكثيف الاهتمام بالمؤسسات البحثية، وتوفير الدوريات والمجلات العلمية، ووضع البحث العلمي على قائمة أولويات الجامعات.

منهج الدراسة

تمّ الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين في الجامعات الأردنية من الأكاديميين، وقد تمّ الوصول إلى أفراد عينة الدراسة عن طريق عينة "قصدية" من الأكاديميين والباحثين العاملين في تلك المؤسسات، الذين أبدوا موافقتهم للإجابة عن بنود الاستبانة، وقد بلغ عددهم (600) مشارك. وقد تحددت إجراءات سحب العينة على النحو الآتي: 1- تمّ اختيار مفردات العينة بأسلوب العينة القصدية تخللها تحديد أماكن وجود الأكاديميين، والوصول إليهم دون معرفة سابقة. 2- روعي في اختيار العينة أن تمثل الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، حيث الوصول إلى كل جامعة على حدة دون ترتيب مسبق، بالتعاون مع مساعدي بحث في كل جامعة، لتوزيع صحيفة الاستبانة على الأكاديميين. 3- تمّ مراعاة تمثيل العينة للجامعات الأردنية، وأن يكون حجم العينة يسمح لاختبار الصدق أو الثبات. 5- تكونت عينة الدراسة من (600) أكاديمي، من الذين تم الوصول إليهم والذين أبدوا موافقتهم على الاستجابة لأسئلة الدراسة وقد تمّ اختيارهم بشكل قصدي بحكم اهتمامهم بالبحث العلمي، وبشكل يمثل مكونات المجتمع الأصلي من الجامعات الأردنية.

أدوات جمع البيانات

استخدمت الدراسة **الاستبانة أداة لجمع البيانات**، وقد تمّ إعدادها استنادًا إلى المراجعة التقييمية للإرث المتراكم من الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع الدراسة، وتضمنت أسئلة متنوعة تغطي مجموعة من الأبعاد المختلفة ذات العلاقة بهذه الظاهرة، تمثلت بالمعوقات الأكاديمية والاقتصادية والإدارية. مع معاينة تلك الجوانب بعدد من الأسئلة المغلقة، إضافة إلى عدد من الأسئلة المفتوحة التي اتسمت بعلاقتها المباشرة بموضوع الدراسة، التي تفاوتت بين أسئلة ذات علاقة **بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة**، بالإضافة إلى أسئلة تتعلق بحجم الإنتاج العلمي من الأبحاث العلمية المحكمة والمنشورة، وطبيعة المعوقات التي تحول دون إجراء البحوث العلمية.

صدق الأداة وثباتها

عُرضت الاستبانة على متخصصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وبناءً على توجيهاتهم واقتراحاتهم تمّ إجراء التعديلات المطلوبة على بعض الفقرات، بالاعتماد على نسبة اتفاق بين المحكمين لا تقل عن (80%)، واستبعاد الفقرات التي لم تحصل على اتفاقهم، لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

الجدول (1): معاملات "كرونباخ ألفا"، الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجالات	معامل ثبات الاتساق الداخلي
1	المعوقات الأكاديمية	0.89
2	المعوقات الاقتصادية	0.91
3	المعوقات الإدارية	0.83
	المقياس ككل	0.94

يظهر من الجدول (1) أنّ معاملات ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" تراوحت بين (0.83 – 0.91)، وكان أبرزها المعوقات الاقتصادية، وأدناها المعوقات الإدارية، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.94)، وهي معاملات تدل على جودة المقياس وثباته.

المعالجة الإحصائية

اعتمت الدراسة على برنامج الحزم الإحصائية المتعارف عليه في العلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لمعالجة التوزيعات النسبية والتكرارية، واختبار (One Sample T-Test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

عرض نتائج الدراسة

الجدول (2): خصائص عينة الدراسة

المتغير	أفراد المتغيرات	التكرارات	النسبة%
النوع الاجتماعي	ذكر	457	76.2
	أنثى	143	23.8
العمر	29 فأقل	2	0.3
	39-30	113	18.8
	49-40	173	28.8
	59-50	199	33.2
	60 فأكثر	113	18.8
التخصص	علوم اجتماعية	180	30.0
	علوم تربوية	70	11.7
	علوم إدارية واقتصادية	122	20.3
	علوم طبيعية	37	6.2
	علوم هندسية	99	16.5
	علوم التمريض والتأهيل	3	0.5
	علوم الحاسوب	75	12.5
	علوم طبية	14	2.3
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	174	29.0
	أستاذ مشارك	163	27.2
	أستاذ مساعد	206	34.3
	محاضر متفرغ	39	6.5
	مساعد محاضر	18	3.0
عدد سنوات الخبرة	4 سنوات فأقل	62	10.3
	من 5-9 سنوات	138	23.0
	من 10-14 سنة	141	23.5
	15 سنة فأكثر	259	43.2
الحالة الاجتماعية	أعزب	36	6.0
	متزوج	539	89.8
	مطلق	14	2.3
	أرمل	9	1.5
	منفصل	2	0.3

المتغير	أفراد المتغيرات	التكرارات	النسبة%
الدخل الشهري	أقل من 1000	45	7.5
	من 1000-1499	185	30.8
	من 1500-1999	150	25.0
	2000 فأكثر	108	18.0
	المجموع	600	100

توضح نتائج جدول (2) أنّ هناك ارتفاعًا واضحًا في نسب **شريحة الذكور** مقارنة بالإناث، إذ وصلت نسبتهم إلى (76.2) مقارنة بـ (23.8) للإناث، وهي نتيجة تحمل مضامين ورؤى ذات خصوصية اجتماعية وثقافية قد تنعكس على مواقف عينة الدراسة فيما يتعلق بطبيعة التحديات التي تواجههم أثناء إجراء أبحاثهم؛ فأغلبهم من الأكاديميين الذكور، الذين يميلون عادة إلى التعبير عن معتقداتهم ذات العلاقة بنوعهم الاجتماعي وبخصوصيتهم البيولوجية والاجتماعية والثقافية. وكذلك بالنسبة **للفئة العمرية**، تركّز أعمار المبحوثين عند الفئة العمرية (40-49) سنة، والفئة (50-59) سنة، وبنسب وصلت إلى (33.2%، 28.8%) على الترتيب، بينما شكلت فئة الأعمار الصغيرة التي تقدر بـ (20 سنة فأقل) أقل النسب تمثيلا، فبلغت (0.3%)، وهي نتيجة منطقية، ومتفقة مع ما توصلت إليه دراسة كرادشة وزملائه (2019) التي خلصت إلى أنّ الأكاديميين يحتاجون لسنوات طويلة للحصول على درجة الدكتوراه والانخراط في العمل الأكاديمي، لتطوير أنفسهم معرفياً، ليؤهلهم للحصول على مكانة في الجامعات التي يعملون فيها[37].

وتشير نتائج الجدول أعلاه؛ إلى أنّ **أغلب المبحوثين يتركزون في تخصصات العلوم الاجتماعية**، وبنسبة بلغت (30%)، يليهم الأكاديميون المتخصصون في العلوم الاقتصادية والإدارية وبنسبة (20.3%)، ثمّ تخصصات العلوم الهندسية وبنسبة (16.5%). وفي المقابل تظهر النتائج انخفاض نسبة تمثيل تخصصات مثل: علوم التمريض، والتأهيل والعلوم الطبية، بحيث لم تتجاوز نسبتها (0.5%، و2.3%) على الترتيب. وهي نتيجة توضح أنّ هناك توزيعًا متسقًا لأفراد عينة الدراسة وفقاً لتخصصاتهم الأكاديمية. أمّا فيما **يتعلق بالرتبة الأكاديمية** فقد برزت رتبة (أستاذ مساعد) بنسبة مئوية (34.3%)، يليها رتبة (أستاذ) بنسبة مئوية (29%)، في حين انخفضت رتبة (مساعد محاضر) لما يقارب (3%). وكشفت النتائج أنّ النسبة الأكبر من المبحوثين امتلكت خبرة تزيد على 15 سنة، وبما نسبته (43.2%)، فيما امتلك ما يقارب ربع العينة خبرة تراوحت بين (من 10-14 سنة)، وبما نسبته (23.5)، في حين انخفضت نسبة الذين تقل خبرتهم عن (4 سنوات) إلى نسبة (10.3%). كما أظهر الجدول أنّ أكثر من نصف العينة كانت حالتهم الاجتماعية (متزوج) وبنسبة (89.8%)، بينما كانت الحالة الاجتماعية لعدد قليل منهم (منفصل)

وبنسبة مئوية (0.3%). كذلك تراوح الدخل الشهري لأكثر من نصفهم بين (1000– 1499) دينار وبنسبة (30.8%)، يليها الفئة (1500-1999) دينار وبنسبة (25%). كما كشفت النتائج أنّ أكثر من نصف عينة الدراسة هم من مواليد المدينة، بينما هناك ما نسبته (43.3%) من مواليد الريف الأردني، في حين كان هناك عدد قليل من مواليد البادية والمخيم وبنسب (1.3%)، (0.3%) على الترتيب.

السؤال الأول: ما أهم التحديات الأكاديمية التي تواجه الأكاديميّين في الجامعات الأردنية؟

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الأكاديمية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
قلة عدد الناشرين	2.90	1.20	متوسطة
قلة عدد المجلات الأكاديمية المتخصصة	2.63	1.10	متوسطة
تصنيف الجامعة للمجلات العلمية	3.49	1.28	متوسطة
تعقيد إجراءات النشر	3.58	1.14	متوسطة
طول فترة التقييم	3.76	1.00	مرتفعة
طول فترة النشر	3.73	0.98	مرتفعة
غياب الموضوعية في التحكيم	3.22	1.05	متوسطة
تعقد المعايير العالمية للنشر	3.55	1.05	متوسطة
عدم وضوح سياسات الجامعة المتعلقة بالمجلات المعتمدة	3.44	1.17	متوسطة
إعادة تصنيف المجلات العلمية بين الحين والآخر	3.75	1.03	مرتفعة
عدم وضوح أسس النشر	3.23	1.12	متوسطة
التحديات الأكاديمية	3.39	0.78	متوسطة

توضح نتائج الجدول (3) أنّ "**طول فترة التقييم**" شكلت أهم التحديات التي تواجه الأكاديميّين، حيث جاء هذا المعوق في المرتبة الأولى وبدرجة تأثير مرتفعة، فبلغ متوسطه الحسابي (3.76)، وهو دال إحصائيا استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل. وجاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية التحدي المتمثل في "**إعادة تصنيف المجلات العلمية بين الحين والآخر**" وبدرجة تأثير مرتفعة، بلغ المتوسط الحسابي (3.75) وبفوارق إحصائية مهمة استنادا إلى قيمة "t" المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل. في حين جاءت المعوقات المتمثلة بـ"**طول فترة النشر**"، في المرتبة الثالثة وبدرجة تأثير مرتفعة، وبمتوسط حسابي قدره (3.73) وبفوارق ذات دلالة إحصائية مهمة استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ضعف عمليات التنسيق والتخطيط بين مختلف

الجامعات والكليات والمراكز البحثية؛ حيث تؤكد دراسة القصبي (2003) أنّ غياب التخطيط داخل المؤسسات الجامعية يشكل أحد أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي[38]. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة: "قلة عدد المجلات الأكاديمية المتخصصة"، وبمتوسط حسابي (2.63) وبدرجة متوسطة، تليها فقرة: "قلة عدد الناشرين" بمتوسط حسابي قدره (2.90) وبدرجة متوسطة، تليها فقرة: "غياب الموضوعية في التحكيم" بمتوسط حسابي (3.22) وبدرجة متوسطة، وهي نتيجة متعارضة مع ما خلصت إليه دراسة الجهيني (2020)، التي أكدت عمق تأثير هذه الجوانب على الإنتاج العلمي لدى الأكاديميين[39]. بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.39) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: ما أهم التحديات الاقتصادية التي تواجه الأكاديميّين في الجامعات الأردنية؟

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الاقتصادية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
ضعف إمكانية الباحثين العلمية	3.80	1.08	مرتفعة
ضعف تمويل حضور المؤتمرات العالمية	4.11	0.94	مرتفعة
ضعف تمويل الجامعات للبحث العلمي	4.01	1.03	مرتفعة
تواضع الأجهزة والمعدات المتوفرة للباحثين	3.79	1.14	مرتفعة
ارتفاع أسعار المواد المستخدمة في البحث العلمي	3.39	1.20	متوسطة
ضعف تمويل الإقامة لإجراء البحوث العلمية	3.79	1.08	مرتفعة
تدني المكافآت المادية للباحثين	4.01	1.07	مرتفعة
عزوف القطاع الخاص عن دعم البحث العلمي	4.17	1.00	مرتفعة
ضعف دعم إقامة المؤتمرات العلمية	3.96	1.00	مرتفعة
تقليص ميزانيات البحوث العلمية المقدمة للباحثين	4.00	0.98	مرتفعة
انشغال أعضاء هيئة التدريس بالعمل الإضافي	3.40	1.22	متوسطة
التحديات الاقتصادية	3.86	0.78	مرتفعة

أمّا بخصوص **"التحديات الاقتصادية"** التي تواجه الأكاديميين وفقا لوجهات نظرهم، فتشير نتائج جدول (4)، إلى أنّ المعوقات المتمثلة بـ**"عزوف القطاع الخاص عن دعم البحث العلمي"**، قد جاءت أهمَّ المعوقات ذات الصيغ الاقتصادية التي تقف في وجه تقدم البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين والباحثين، وبدرجات تأثير مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.17)، وهي دالة إحصائيا استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل)، مما يؤكد أهمية مثل هذه الجوانب ودورها في خلق مزيد من التحديات أمام تعظيم رأس المال الفكري لدى

الأكاديميين الأردنيين وتعزيزه. وتؤكد دراسة عبد الوارث (2020) أنّ المعوقات الاقتصادية تأتي على رأس المعوقات التي تواجه الباحث الأكاديمي وتقف في طريق تطوره؛ إذ إنّ الدعم الماديّ يحدد استمرار نشاط الباحث من عدمه. وفي المرتبة الثانية من حيث الأهمية جاءت المعوقات المتعلقة بـ **"ضعف تمويل حضور المؤتمرات العالمية"** وبدرجة تأثير متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.11)، وهي دالة إحصائيا استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل. أمّا في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، فجاءت معوقات **"ضعف تمويل الجامعات للبحث العلمي"**، وبدرجة تأثير مرتفعة، وبمتوسط حسابي قدره (4.01)، وهي دالة إحصائيا استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل)، وهي نتيجة تؤكد أهمية دور التحديات ذات العلاقة بالجوانب المالية، في التأثير على سير البحث العلمي وإنجازه، وفي تراجع الإنجاز العلمي للأكاديميين في الجامعات الأردنية. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة: "ارتفاع أسعار المواد المستخدمة في البحث العلمي"، وبمتوسط حسابي قدره (3.39) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة: "انشغال أعضاء هيئة التدريس بالعمل الإضافي" بمتوسط حسابي (3.40) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة: "تواضع الأجهزة والمعدات المتوفرة للباحثين "، والفقرة: "ضعف تمويل الإقامة لإجراء البحوث العلمية " بمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة مرتفعة. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "**المعوقات الاقتصادية** " ككل (3.86) وبدرجة مرتفعة، وهذه النتائج تتفق مع ما خلصت إليه دراسة عيده والفايق (Aedh & Elfaki, 2019)، التي أكدت أثر هذه الجوانب في عملية البحث العلمي وتطوره[40].

السؤال الثالث: ما أهم التحديات الإدارية التي تواجه الأكاديميّين في الجامعات الأردنية؟

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الإدارية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
تعقد إجراءات التقديم لدعم البحث العلمي	3.69	1.05	مرتفعة
تعقد طلبات إجراءات طلب دعم للبحث العلمي	3.74	1.03	مرتفعة
طول مدة اتخاذ قرار دعم البحث العلمي	3.77	1.03	مرتفعة
لجان دعم البحث العلمي غير متخصصة	3.58	1.07	متوسطة
ضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالبحث العلمي	3.73	1.02	مرتفعة
الأعباء التدريسية تعيق البحث العلمي	4.00	1.00	مرتفعة
معايير الترقية تعيق البحث العلمي	3.61	1.19	متوسطة
إجراءات البحث العلمي مستفزة للباحثين	3.50	1.07	متوسطة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
تشريعات الجامعات لا تساعد على إجراء البحث العلمي	3.49	1.08	متوسطة
تقادم تعليمات وشروط دعم البحث العلمي	3.40	1.05	متوسطة
تعقيد إجراءات شراء الأجهزة والمعدات	3.60	1.18	متوسطة
تعقد إجراءات صرف متطلبات مراحل البحث العالمي	3.70	1.06	مرتفعة
نقص الكوادر العلمية المساعدة للقيام بالبحث	3.76	1.05	مرتفعة
التأثير السلبي للروتين على إجراء البحوث	3.82	0.93	مرتفعة
كثرة الأعباء التدريسية	3.90	1.05	مرتفعة
المعوقات الإدارية	3.69	0.77	مرتفعة

تظهر نتائج جدول (5) أنّ التحديات المتمثلة بـ **"الأعباء التدريسية هي التي تعيق البحث العلمي"** سجلت أعلى متوسط حسابي بمقدار (4.00)، وبفوارق إحصائية مهمّة استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل). وفي المرتبة الثانية، جاءت تلك المعوقات المتعلقة **"بكثرة الأعباء التدريسية"** وبدرجة تأثير مرتفعة، وبمتوسط حسابي قدره (3.90) وبفوارق إحصائية مهمة استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل). ويلاحظ من هذه النتائج شدة تأثير الجوانب المتعلقة بالأعباء التدريسية على إنجاز الأكاديميين من البحث العلمي، مع ملاحظة التقارب في المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين على كلتا الفقرتين. حيث تشير نتائج دراسة (Farzaneh et al., 2014) أنّ كثرة الأعباء التدريسية تعدّ من أهم المشكلات التي يواجهها الأكاديميون[41]. وجاءت في المرتبة الثالثة فقرة: **"التأثير السلبي للروتين على إجراء البحوث"** وبدرجة تأثير مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (82.3)، وهي دالّة إحصائيا استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل)، مما يؤكد ضرورة التفات الجامعات الأردنية إلى مثل هذه الجوانب، وضرورة خلق بيئة وظروف إيجابية محفزة للبحث العلمي، وإيجاد طرق ابتكارية لكسر الروتين وإخراج عملية البحث العلمي من أطره النمطية والتقليدية. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة: "تقادم تعليمات وشروط دعم البحث العلمي"، وبمتوسط حسابي قدره (3.40) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال "المعوقات الإدارية"ككل (3.69) وبدرجة مرتفعة.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات إنتاج رأس المال الفكري بين الأكاديميين في الجامعات الأردنية، تعزى إلى: النوع الاجتماعي، والعمر، والتخصص، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري؟

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات البحث العلمي تبعاً للمتغيرات

المتغيرات	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	3.66	0.66	2.371	0.124
	أنثى	3.84	0.55		
العمر	29 فأقل	.981	200.	14.556	0.000
	39-30	3.66	0.59	1.969	0.057
	49-40	3.74	0.67		
	59-50	3.88	0.54		
	60 فأكثر	3.44	0.59		
التخصص	علوم هندسية	3.75	0.62		
	علوم التمريض والتأهيل	4.00	0.76		
	علوم الحاسوب	3.72	0.59		
	علوم طبية	3.47	0.41		
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	3.54	0.64	1.898	0.109
	أستاذ مشارك	3.80	0.65		
	أستاذ مساعد	3.76	0.60	4.606	0.003
	محاضر متفرغ	3.63	0.67		
	مساعد محاضر	3.87	0.34		
عدد سنوات الخبرة	4 سنوات فأقل	3.55	0.98		
	من 5-9 سنوات	3.72	0.47		
	من 10-14 سنة	3.85	0.60		
	15 سنة فأكثر	3.65	0.61		
الحالة الاجتماعية	أعزب	3.55	0.92	0.488	0.744
	متزوج	3.71	0.61		
	مطلق	3.93	0.46		
	أرمل	3.95	0.73		
	منفصل	4.00	0.00		

المتغيرات	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 1000	3.67	0.77	5.792	0.001
	من 1000-1499	3.65	0.67		
	من 1500-1999	3.83	0.55		
	2000 فأكثر	3.53	0.66		

يتضح من خلال معطيات جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المقياس معوقات البحث العلمي تُعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، الدرجة العلمية الحالية، الحالة الاجتماعية)، حيث لم تصل قيمة (F) إلى مستوى الدلالة الإحصائية. وهي نتيجة أرجعته دراسة الحراحشة (2011) إلى أسباب أخرى؛ كخوفها من النجاح معتبرة أن نجاحها الأكاديمي قد يؤثر على أدائها لأدوارها التقليدية التي دأبت على ممارستها كزوجة وأمّ، وإلى **ارتفاع إنتاجية الذكور من الأبحاث العلمية مقارنة بالإناث**؛ وعزته لكثرة المسؤوليات الملقاة على عاتقهن وتعددها، واضطلاعهن بمسؤوليات أسرية متنوعة[42]. في حين تتعارض هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة المغيدي (2010)، بوجود تباينات مهمّة في معوقات البحث العلمي تبعا لنوع التخصص؛ لاعتبارات ذات علاقة بمنهجية البحوث في الكليات العلمية، وللمستويات العالية من الدعم التي قد يتلقّونها أثناء إنتاج أبحاثهم[43].

في المقابل تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المقياس معوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير **"العمر"** حيث بلغت قيمة (F) (14.556)، وبدلالة إحصائية (0.000) وأظهرت نتائج اختبار شيفيه أنّ الفروق كانت بين (50-59) و(29 فأقل)، لصالح (50-59)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.88)، بينما بلغ للفئة (29 فأقل) (1.98). وهي نتيجة تنسجم مع توصلت إليه دراسة كرادشة وآخرين (2019) التي أشارت إلى أنّ متوسط أعمار الباحثين والأكاديميين له تأثير مهمّ على إنتاجهم العلمي، وأنّ طبيعة ودرجة التأثير بالمعوقات التي تعترض طريقهم تقل بشكل واضح لدى الأكاديميين والباحثين الذين تزيد أعمارهم على (60)، لما يقدم العمر من تراكم في الخبرات، وتذليل للمعوّقات أثناء إنجاز البحوث[44].

وأظهرت نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مقياس معوقات البحث العلمي، تبعاً لمتغير **"عدد سنوات الخبرة"**، حيث بلغت قيمة (F) (4.606) وبدلالة إحصائية (0.003)، وأظهرت نتائج اختبار شيفيه أنّ الفروق كانت بين (من 10-14 سنة) و(4 سنوات فأقل)، ولصالح (من 10-14 سنة)، فبلغ المتوسط الحسابي (3.85)، بينما بلغ (4 سنوات فأقل) (3.55). وقد يعود هذا التباين إلى اقتران زيادة فرص الإنتاج العلمي بزيادة

سنوات الخبرة، إذ إنّ ارتفاع سنوات الخبرة في العمل الأكاديمي من شأنه أن يمنح الأكاديمي فرصًا متزايدة من المعرفة والخبرة والوقت، مما يرفع معدلات إنتاجه العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الوارث (2020) في أنّ عدد سنوات الخبرة في البحث العلمي يشكّل عاملا مؤثرا في معدلات الإنتاج العلمي للبحوث، وله دور مهم في تذليل تحديات إنتاج الأكاديميين من البحوث العلمية[45].

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المقياس معوقات البحث العلمي، تبعاً لمتغير **"الدخل الشهري"**، حيث بلغت قيمة (F) (5.792)، وبدلالة إحصائية (0.001)، وأظهرت نتائج اختبار شيفيه أنّ الفروق بين (من 1500-1999) و(2000 فأكثر)، ولصالح (من 1500-1999)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.83)، بينما بلغ (2000 فأكثر) (3.53). وتتفق هذه النتيجة إلى حدّ بعيد مع ما خلصت إليه دراسة (كنعان، 2001) التي أشارت إلى الجانب الماديّ في تحفيز البحث العلمي[46]، كما تتفق مع ما ذهبت إليه دراسة البدري والبومحمدي (2012) في أنّ تدني الأوضاع المادية للأكاديميين يعدّ من أبرز المعوقات التي تواجه البحث العلمي[47]. وتشير دراسة باكين وآخرين (Bakken et al: 2009) إلى أنّ ضعف الوضع الماديّ لدى الأكاديميين يشكل أبرز الصعوبات التي تواجه البحث العلمي[48].

نتائج الدراسة

يتضح من خلال نتائج الدراسة أنّ أهم التحديات الإدارية التي تواجه العملية البحثية تتمثل في: كثرة الساعات المقررة للتدريس، وكثرة الأعباء الإدارية، بمتوسطات حسابية (3.64، و3.59) على الترتيب، وبفوارق إحصائية مهمة استنادا لقيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل). وكشفت النتائج أنّ المعوقات المتعلقة بـ "قلة الميزانيات البحثية، وضعف وقلة المكافآت والحوافز المادية للبحث العلمي"، قد جاءت في أعلى سلم المعوقات الاقتصادية من حيث الأهمية لدى الأكاديميين والباحثين وبدرجات تأثير متوسطة، وبمتوسطات حسابية بلغت (3.55)، وهي دالة إحصائيا استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل). كذلك تظهر النتائج المتعلقة بأثر النوع الاجتماعي على مستوى الإنتاجية البحثية للمبحوثين أنّ متوسط عدد البحوث المحكمة عند الذكور بلغ (13.82) بحثًا علميًا منشورًا ومحكمًا، في حين ينخفض هذا المتوسط إلى أكثر من النصف عند الإناث ليصل (5.51) بحثًا علميًا، وبفروق مهمة إحصائيا استنادا لقيمة (F) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل).

توصيات الدراسة

أولا: التركيز على الجوانب ذات العلاقة بالموازنة المالية للبحوث التي تجري في جميع التخصصات، وتحفيزها، عبر تخصيص مكافآت مالية مجزية للباحثين. **ثانيا:** كثرة الأعباء التدريسية والإدارية تلعب دورًا في قصور إنتاج البحث العلمي، ممّا يستوجب جعل مسألة البحث العلمي من أولويات المؤسسة، وفق إستراتيجية علمية مدروسة. **ثالثا:** تعزيز التعاون البحثي على نطاق دولي، وتشجيع المبادرات الإقليمية في البحث العلمي والتطوير. **رابعا:** يمثل انخفاض مستويات الإنتاج من البحوث العلمية المحكمة لمؤسسات التعليم العالي تحديًا أكاديميًا، يقتضي مواجهته بوصفه هدفًا إستراتيجيًا طويل المدى؛ عبر زيادة نصيب هذه المؤسسات من الأبحاث العلمية.

The Challenges and Obstacles of Intellectual Capital among Academics in Jordanian Universities

Muneer Karadsheh, Abdel Khaleg Al-Khatatneh and Abdel Basit Al-Azzam,
Dept. of Sociology and Social Service, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Abstract

The current study seeks to know the academic, economic, and administrative obstacles to maximizing the intellectual capital of academics in Jordanian universities, using the descriptive analytical approach, applied to a sample of (600) researchers and academics, during the period from June (2021) to February (2022). The results revealed that administrative obstacles ranked first, to a high degree, due to the large number of teaching loads, the negative impact of routine on conducting research, the length of the decision-making period to support scientific research, the lack of scientific staff, assistance to carry out research, and the complexity of requests for procedures to support scientific research. Economic obstacles came in the second place, to a high degree, represented by the reluctance of the private sector to support scientific research, poor funding for attending international conferences, low financial rewards for researchers, poor university funding for scientific research, and reduced budgets for scientific research provided to researchers. Academic obstacles came in the third place, to a medium degree, represented by the length of the evaluation period, the reclassification of scientific journals from time to time, the length of the publication period, the complexity of publishing procedures, and the complexity of international standards for publication. The results also revealed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the scientific research obstacles scale, due to the variables: gender, specialization, current academic degree, and marital status. In the scientific research obstacles scale, they are attributed to the variables of age, number of years of experience, and monthly income.

Keywords: Scientific research challenges, Intellectual capital, Jordanian universities.

الهوامش

1. كرادشة، منير؛ والمعولي ناصر، والهاشمي أمل. المحددات الأكاديمية والإدارية للإنتاج العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 1 (16)، 2019.

2. Solodinkov, V. Problems of Scientific Research Activity in Institutions of Higher Learning. *Russian Education & Society*, 50 (5), 2008: 85-95

3. عبد الستار، ندى. إدارة المعرفة وأثرها في رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة – المنطقة الجنوبية. مجلة دراسات إدارية، 3(6) 2010، 119 – 149.

4. البرغوثي، عماد، وأبو سمرة، محمود. مشكلات البحث العلمي في العالم العربي .مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية - غزة، فلسطين، 15(2)، 2007: 1133-1155.

5. جرادات، محمود. واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية. مجلة العلوم التربوية، قطر، (2)،2002، ص 139-169.

6. الخوالدة، تيسير. معوقات البحث العلمي لدى المعلم الأردني. المؤتمر العلمي الثاني بكلية العلوم التربوية بجامعة جرش - الأردن، 2009: 917-951.

7. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، تقرير اليونسكو للعلوم حتى عام (2030)، 2015.

8. غانم، محمد. تكامل البحث العلمي في الجامعات العربية وأثره على التنمية الصناعية العربية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (37)، 2000.

9. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. موازنة التعليم العالي والبحث العلمي لعام 2018، تاريخ الاطلاع (7 فبراير 2019 ص 3)، المصدر: https://www.mov.gov.j/ar

10. المرجع السابق، ص 25.

11. العاجز، فؤاد وبنات، ماهر. البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية - الواقع والتحديات والتوجهات المستقبلية. مؤتمر التعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية، جامعة اليرموك - الأردن، 2003، ص5.

12. زغيب، مليكة، غلاب، نعيمة. إشكالية تقييم رأس المال الفكري. المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول إدارة وقياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية – مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية - جامعة سعد،حلب البليدة، 2008: 1 – 14.

13. صالح، أسامة. رأس المال الفكري. المال والاقتصاد، 64،2010: 34 – 35.

14. سالم، علي. بيار بورديو السوسيولوجي الغائب. مجلة النهار، دمشق، 2002.

15. Kitcher, P. Reviving the Sociology of Science, Supplement, 67(3), 2000: 37-41.

16. Pickering A.The Mangle of: Agency and Emergence in the Sociology of Science. *American Journal of Sociology*, 99, (3) ,1993: 559-598.

17. Fountain, R., 339-48

18. درويش، أحمد. مشكلات البحث العلمي في العالم العربي - دراسة في سيسيولوجيا التنظيم. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013: 96

19. زويلف، مهدي، والسعايدة، منصور. المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات الأردنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، (32)، 1997، 233-277. أحمد، مروة. صعوبات البحث العلمي كما يشعر بها أعضاء هيئة التدريس: دراسة مقارنة بين الجامعات العامة والجامعات الخاصة في الأردن. المجلة المصرية للدراسات التجارية، 24(1)، 2000، 307-338.

20. شيبان، أمة اللطيف. رأس المال الفكري العربي: نحو رؤية استراتيجية جديدة للاستثمار والتطوير. الكتاب التوثيقي للمؤتمر العربي الأول – مسقط، معهد الإدارة العامة، سلطنة عمان، 2013: 394

21. عثمان، إبراهيم. النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان 2008: 93 - 95.

22. عبد الوارث، منى محمد. معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته، دراسة ميدانية في جامعة المنوفية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط 23 (67)، 2021.

23. الجهني، باسم سعد وآخرون. اثر مخاطر رأس المال الفكري على أداء أعضاء هيئة التدريس، دراسة تطبيقية على جامعة الملك خالد، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة، المجلد (7)، 2020.

24. كرادشه، منير؛ والمعولي ناصر، والهاشمي أمل. المحددات الأكاديمية والإدارية للإنتاج العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 1 (16). 2019.

25. منصور، يوسف. صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة طرابلس. مركز جيل البحث العلمي،2015: 85-102.

26. بن عودة، نصر الدين؛ مقداد، علي. معوقات البحث العلمي الجامعي في الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، العدد 13، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018.

27. الطيب، مصطفى. ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي: دراسة تحليلية ميدانية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 6 (13)، 2013: 97-113.

28. الفيومي، خليل. صعوبات البحث الأكاديمي في أقسام المناهج وأساليب التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، الكويت، 27 (105)، 2012: 229-275.

29. الحراحشة، محمد. معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11 (3) 2011: 157-171.

30. Aedh, Abdullah &Elfaki, Nahid Khalil. Challengess Confronting Scientific Research: A Systematic Review, I*nternational Journal of Trend in Scientific Research and Development*; 3 (4) 2019, 26-44

31. Rimando, M., Brace, A.., Namageyo-Funa, A., Parr, T., Sealy, D., Davis, T., Martinez, L., & Christiana, R. Data Collection Challenges and Recommendations for Early Career Researchers.*The Qualitative Report*, 20(12), 2015: 2025-2036.

32. Taskeen, S., Shehzadi, A., Khan, T., Saleem. Difficulties Faced by Novice Researchers: A Study of Universities in Pakistan. *International Journal of Art and Literature* ,1 (1), 2014: 21-4.

33. Kumwenda, Save and others. Challenges Facing Young African Scientists in their research Careers: A qualitative Exploratory Study, Malawi Medical Journal, 29, 2017.

34. Osagie, R. Federal Government Funding of Research in Universities in Nigeria, the University of Benin as a Case Study. *International Education Studies* ,5(6), 2012: 73-79

35. Latifi, S. Khalilpour, A., Rabiee O., Amani, N. Barriers to Research Utilization Among Clinical Nurses. *Journal of Mazandaran University of Medical Sciences*, 22 (89), 2012: 88-95.

36. Naz, A., Khan, Q., Khan, W., Daraz, U., Hussain, M. Problem and Challenges to Graduate and Post Graduate Research Student of Universities in KPK: Case Study of University of Malakand.*BIOINFO Sociology*, 1(1),2011: 1-8

37. كرادشة، منير؛ والمعولي ناصر، ومريم السمري، مرجع سابق، 2019.

38. القصبي، راشد. استثمار وتسويق البحث العلمي في الجامعة، مستقبل التربية العربية – مصر، 9(28)، 2003: 9 -44.

39. الجهني، باسم سعد وآخرون، مرجع سابق.

40. Aedh, Abdullah &Elfaki, Nahid Khalil., 26-33.

41. Farzaneh, E., Amani, F., Taleghani, Y., Fathi, A., Kahnamouei-aghdam, F., Fatthzadeh-Ardalani, G. 1926-1932.

42. الحراحشة، محمد. مرجع سابق، 157-171.

43. المغيدي، الحسن. معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية، جامعة الفيوم، 2010: 2، 1-41.

44. كرادشة، منير؛ والمعولي ناصر، ومريم السمري المحددات الأكاديمية والإدارية للإنتاج العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة ميدانية. مرجع سابق، 2019.

45. عبد الوارث، منى محم، مرجع سابق، 2021.

46. كنعان، أحمد علي، مرجع سابق، 5-69.

47. البدري، سميرة، والبو محمدي، علي. واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، 2013.

48. Bakken, S., Lantigua, R., Busacca, L., Bigger, J. Barriers, Enablers, and Incentives for Research Participation: A Report from the Ambulatory Care Research Network (ACRN). JABFM, 22(4), 2009: 436-445.

المراجع والمصادر العربية

أحمد، مروة. صعوبات البحث العلمي كما يشعر بها أعضاء هيئة التدريس: دراسة مقارنة بين الجامعات العامة والجامعات الخاصة في الأردن. **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، 24 (1)، 2000: 307-338.

البدري، سميرة، والبو محمدي، علي. **واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته**، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، 2012.

البرغوثي، عماد، وأبو سمرة، محمود. مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية** – غزة، فلسطين، 15(2)،2007: 133-155.

جرادات، محمود. واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية. **مجلة العلوم التربوية**، قطر، (2)، 2002: 139-169.

الجهني، باسم سعد؛ عبد الرزاق، لقواق؛ مصلح، تهاني. أثر مخاطر رأس المال الفكري على أداء أعضاء هيئة التدريس، دراسة تطبيقية على جامعة الملك خالد، **مجلة الدراسات المالية والمحاسبة، جامعة الملك خالد**، (7) 2020.

الحراحشة، محمد. معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 11(3)، 2011: 157-171.

الخوالدة، تيسير. **معوقات البحث العلمي لدى المعلم الأردني**. المؤتمر العلمي الثاني بكلية العلوم التربوية بجامعة جرش - الأردن، 2009: 917-951.

درويش، أحمد. **مشكلات البحث العلمي في العالم العربي - دراسة في سيسيولوجيا التنظيم**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013.

راضي، ميرفت. **تصور مقترح لتجويد البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية**. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين، 2012.

زغيب، مليكة، غلاب، نعيمة. **إشكالية تقييم رأس المال الفكري**. المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول إدارة وقياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية – مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية - جامعة سعد، حلب البليدة، 2008: 1 – 14

زويلف، مهدي، والسعايدة، منصور. المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات الأردنية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، الأردن، (32)،1997: 233-277.

سالم، علي. بيار بورديو السوسيولوجي الغائب. **مجلة النهار**، 8 شباط، دمشق، 2002.

شيبان، أمة اللطيف. **رأس المال الفكري العربي: نحو رؤية استراتيجية جديدة للاستثمار والتطوير**. الكتاب التوثيقي للمؤتمر العربي الأول – مسقط، معهد الإدارة العامة، سلطنة عمان، 2013.

صالح، أسامة. رأس المال الفكري. **المال والاقتصاد**، 64، 2010: 34 – 35

الطبيب، مصطفى. ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي: دراسة تحليلية ميدانية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، 6(13)، 2013: 97-113.

العاجز، فؤاد وبنات، ماهر. **البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية - الواقع والتحديات والتوجهات المستقبلية**. مؤتمر التعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية، جامعة اليرموك - الأردن، 2003.

عبد الستار، ندى. إدارة المعرفة وأثرها في رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة – المنطقة الجنوبية. **مجلة دراسات إدارية**، 3(6)، 2010: 119 – 149

عبد الوارث، منى محمد. معوقات البحث العلمي في ضوء افتقار مؤسسات المجتمع المدني لأهميته، دراسة ميدانية في جامعة المنوفية، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، جامعة أسيوط 23 (67)، 2021.

عثمان، إبراهيم. **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان، 2008.

ابن عودة، نصر الدين؛ مقداد، علي. معوقات البحث العلمي الجامعي في الجزائر، **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية**، العدد 13، 2018.

غانم، محمد. تكامل البحث العلمي في الجامعات العربية وأثره على التنمية الصناعية العربية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (37)، 2000.

الفيومي، خليل. صعوبات البحث الأكاديمي في أقسام المناهج وأساليب التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **المجلة التربوية**، الكويت، 27(105)، 2013: 229-275.

كرادشة، منير؛ والمعولي ناصر، والهاشمي أمل. المحددات الأكاديمية والإدارية للإنتاج العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة ميدانية. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، 1 (16)، 2019.

كنعان، أحمد علي. البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطوره. **مجلة اتحاد الجامعات العربية** - الأردن، (38)،2001: 5-69.

المغيدي، الحسن. **معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية**. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية، جامعة الفيوم، 2، 2010: 1-41.

منصور، يوسف. **صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة طرابلس**. مركز جيل البحث العلمي، 2015: 85-102.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. **تقرير اليونسكو للعلوم حتى عام (2030)**، 2015م.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردني. **موازنة التعليم العالي والبحث العلمي لعام 2018**، تاريخ الاطلاع: (7 مايو 2019) المصدر: https://www.mov.gov.j/ar

References

Abdel Sattar, Nada. Knowledge management and its impact on intellectual capital: an applied study in the General Company for Fertilizers Industry - Southern Region. *Administrative Studies Journal*, 3(6), 2010: 119-149

Abdel-Warith, Mona Muhammad. Obstacles to scientific research in light of the lack of importance of civil society institutions, a field study at Menoufia University, *Scientific Journal of the Faculty of Arts*, Assiut University 23 (67), 2021.

Aedh, Abdullah & El-Faki, Nahid Khalil. Challengess Confronting Scientific Research: A Systematic Review, *International Journal of Trend in Scientific Research and Development* 3 (4) 2019.

Ahmed, Marwa. The difficulties of scientific research as felt by faculty members: a comparative study between public universities and private universities in Jordan. *Egyptian Journal of Business Studies*, 24 (1), 2000: 307-338.

Al-Ajez, Fouad and Banat, Maher. *Scientific Research in Palestinian Universities Reality, Challenges and Future Directions*. University Education Conference: Educational Models and Applications, Yarmouk University-Jordan, 2003.

Al-Badri, Samira, and Albu-Mohammadi, Ali. *The reality of scientific research in the Arab world and its obstacles*, The Second Arab International Conference on Quality Assurance in Higher Education, 2012.

Bakken, S., Lantigua, R., Busacca, L., Bigger, J. Barriers, Enablers, and Incentives for Research Participation: A Report from the Ambulatory Care Research Network (ACRN). *JABFM*, 22(4), 2009: 436-445.

Al-Barghouti, Imad, and Abu Samra, Mahmoud. Difficulties of scientific research in the Arab world: An Islamic view. *Journal of the Islamic University for Human Research* - Gaza, Palestine, 15 (2), 2007: 133-155.

Darwish, Ahmed. *Problems of Scientific Research in the Arab World - A Study in the Sociology of Organization*. Alexandria: Dar Al-Wafaa for the world of printing and publishing, 2013.

Farzaneh, E., Amani, F., Taleghani, Y., Fathi, A., Kahnamouei-aghdam, F., Fatthzadeh-Ardalani, G. Research Barriers From the Viewpoint of Faculty Members and Students of Ardabil University of Medical Sciences, Iran, 2014. *International Journal of Research in Medical Sciences*, 4(6), 2014:1926-1932.

Al-Fayoumi, Khalil. The difficulties of academic research in the departments of curricula and teaching methods in Jordanian universities from the point of view of faculty members. *Educational Journal*, Kuwait, 27(105), 2013: 229-275.

Fountain, R. Socio-scientific Issus Via Actor Network Theory. *Curriculum Studies*, 31(3),1999:339-48.

Ghanem, Muhammad. Integration of scientific research in Arab universities and its impact on Arab industrial development. *Journal of the Association of Arab Universities*, (37), 2000.

Ghanem Harasheh, Muhammad. Obstacles to scientific research among faculty members at Al al-Bayt University. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 11(3), 2011: 157-171.

Ibn Odeh, Nasreddine; Mekdad, Ali. Obstacles to university scientific research in Algeria, *Al-Hikma Journal of Social Studies*, Issue 13, 2018.

Jaradat, Mahmoud. The Status of Scientific Research at the Public Universities of Jordan and Future Expectations. *Journal of Educational Sciences*, Qatar, (2), 2002: 139-169.

Al-Juhani, Basem Saad, Abd al-Razzaq, Laqwaq;. Musleh, Tahani. Performance Of Faculty Members An Applied Study On King Khalid University, *Journal of Financial and Accounting Studies, King Khalid University*, (7) 2020.

Kanaan, Ahmed Ali. Scientific research in the faculties of education in Arab universities and means of its development. *Journal of the Association of Arab Universities* - Jordan, (38), 2001: 5-69.

Karadsheh, Munir; Al-Ma'awali Nasser, and Al-Hashemi Amal. Academics and administrative determinants of Scientific Production in Higher Education Institution in the Sultanate of Oman: A Field Study. *University of Sharjah Journal of Social and Human Sciences*, 1 (16). 2019.

Karimian, Z., Sabbaghian, Z., Salehi, A., Sedghpour, B. Obstacles to Undertaking Research and Their Effect on Research Output: A Survey of Faculty Members Views at Shiraz University of Medical Sciences. *Eastern Mediterranean Health Journal*, 18(11), 2012: 1143-1150.

Al-Khawaldeh, Tayseer. *Obstacles to scientific research for the Jordanian teacher*. The Second Scientific Conference, Faculty of Educational Sciences, University of Jerash- Jordan, 2009: 917-951.

Kitcher, P.(2000). Reviving the Sociology of Science. *Supplement,* 67(3)p. 37-41.

Kumwenda. Save and Others. Challenges Facing Young African Scientists in their research Careers: Aqualitative Exploratory Study, *Malawi Medical Journal*, No 29, 2017.

Latifi, S. Khalilpour, A., Rabiee O., Amani, N. Barriers to Research Utilization Among Clinical Nurses. *Journal of Mazandaran University of Medical Sciences*, 22(89) ,2012: 88-95.

Al-Maghidi, Al-Hassan. *Obstacles to educational research at King Khalid University in the Kingdom of Saudi Arabia*. The Tenth Scientific Conference of the Faculty of Education, Fayoum University, 2, 2010: 1-41.

Mansour, Youssef. *Difficulties of scientific research in the humanities facing faculty members at the Faculty of Arts*, University of Tripoli. Scientific Research Generation Center, 2015: 85-102.

Naz, A., Khan, Q., Khan, W., Daraz, U., Hussain, M. Problem and Challenges to Graduate and Post Graduate Research Student of Universities in KPK: Case Study of University Malakand. *Bioinfo Sociology*, 1(1), 2011: 1-8.

Osagie, R. Federal Government Funding of Research in Universities in Nigeria, the University of Benin as a Case Study. *International Education Studies* ,5(6), 2012: 73-79.

Othman, Ibrahim. *Contemporary theory in sociology*. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution: Amman, 2008.

Pickering A.The mangle of: Agency and Emergence in The Sociology of Science. *American Journal of Sociology*, 99, (3), 1993: 559-598.

Radi, Mervat. *A proposed vision to improve scientific research in Palestinian universities*. The Second International Arab Conference for Quality Assurance in Higher Education, Gulf University, Kingdom of Bahrain, 2012.

Rimando, M., Brace, A.., Namageyo-Funa, A., Parr, T., Sealy, D., Davis, T., Martinez, L., & Christiana, R.. Data Collection Challenges and Recommendations for Early Career Researchers. *The Qualitative Report*, 20(12), 2015: 2025-2036.

Saleh, Osama. Intellectual capital. *Money and Economics*, 64, 2010: 34-35

Salem, Ali. Pierre Bourdieu, the absent sociologist. *An-Nahar Magazine*, February 8, Damascus, 2002.

Shaiban, Amat Al-Latif. *Arab Intellectual Capital: Towards a New Strategic Vision for Investment and Development*. The Documentary Book of the First Arab Conference - Muscat, Institute of Public Administration, Sultanate of Oman, 2013.

Solodinkov, V. Problems of Scientific Research Activity in Institutions of Higher Learning. *Russian Education & Society*, 50(5),2008: 85-95.

Al-Tabeeb, Mustafa. Ensuring the quality of scientific research in the Arab world: an analytical field study. *Arab Journal of University Education Quality Assurance*, 6(13), 2013: 97-113.

Taskeen, S., Shehzadi, A., Khan, T., Saleem, N. Difficulties Faced by Novice Researchers: A Study of Universities in Pakistan. *International Journal of Art and Literature*,1 (1), 2014:1-4.

The Jordanian Ministry of Higher Education and Scientific Research. *Higher Education and Scientific Research Budget for the year 2018*, date of access: (May 7, 2019) Source: https://www.mov.gov.j/ar

United Nations Educational Scientific and Cultural Organization. *UNESCO Science Report to the year (2030)*, 2015.

Zogheib, Malika, Ghallab, Naima. *The problem of assessing intellectual capital*. The Second International Scientific Conference on the Management and Measurement of Intellectual Capital in Arab Business Organizations - Economic and Human Development Laboratory - Saad University, Aleppo, Blida, 2008: 1 – 14

Zuwelf, Mahdi, and Al-Sa'ida, Mansour. Obstacles facing the university researcher in Jordanian universities. *Journal of the Association of Arab Universities*, Jordan, (32), 1997: 233-277.